لا مرحبا ولا اهلا ولا سهلا اما انك كنت لا بغض من يمشي
على ظهري الى فاذا اوليتك اليوم وصرت الي فستري صنعي
بك فيلتئم القبر عليه حتى يختلف اضلاعه قال فاشار النبي عليه
السلام باصابعه فادخل بعضها في بعض ثم قال فيقيض الله له
سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا
وما بقيت الدنيا فيها منه ويجد شيئه حتى يفضي به الى الحساب
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران حكى عن ابي بكر
الاسماعيلي باسناده عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه
كان اذا وقف عنده النار لم يكن يبكي واذا وصفت القيامة
لم يكن يبكي واذا وصف القبر كان يبكي فقيل له ما هذا يا امير
المؤمنين فقال اني اذا كنت في النار كنت مع الناس واذا كنت
في القيامة كنت مع الناس واذا كنت في القبر كنت وحدي لم يكن

معي احد

معي احد في القبر من الناس وان مفتاح القبر مع اسرافيل عليه
السلام وهو يفتحه يوم القيامة وكان يقول من كانت الدنيا
سبحنة فكان القبر له جنة ومن كانت الدنيا حنته كان القبر
محبسه ومن كانت حيوة الدنيا قبله فان الموت اطلاقه و
من ترك نصيبه في الدنيا استوفاه في العقبى وكان يقول
خير الناس من ترك الدنيا قبل ان تتركه وارض ربه قبل
ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله حكي عن الحسن البصري
انه كان جالسا على باب دار اذ مرت به جنازة رجل وخلفها
الناس وتحت الجنازة بنية صغيرة ساعية قد نفضت شعر
رأسها وهي تبكي قال فقام الحسن وتبع الجنازة فقالت البنية
يا ابت لم يستقبلك يوم مثل يومي هذا في عمري قال الحسن
للبنية لم يستقبل لابيك مثل هذا اليوم قال فصل الحسن على
الجنازة ورجع فلما كان من الغد وصلى الحسن بالغداة وطلعت

Copyright © King Saud University